

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DUPL

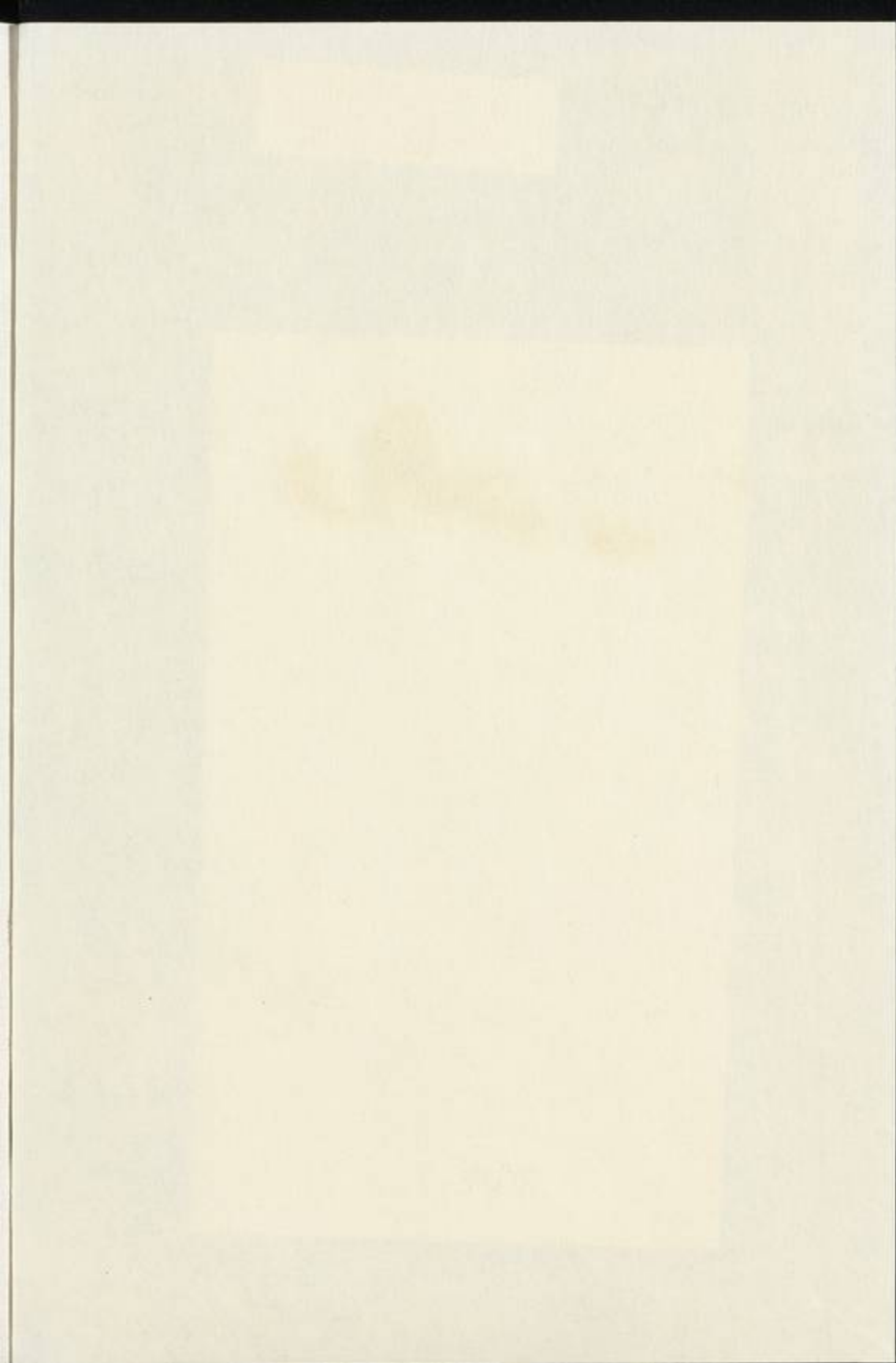


32101 022683054

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

--	--



اغاثة اللفان وسلوة الهموم والاحزان
 بالقادرين عظام الشان
 للشيخ الفقيه العلامة المؤرخ الضابط النسابة

ابي محمد سيدي عبد الواحد بن محمد بن احمد بن محمد
 ابن عبد القادر الفاسي المتوفي ثاني ذو الحجة سنة
 ثلاث عشرة ومائتين والف
 رحمه الله تعالى ورضى عنه



طبع على نفقة الشريف سيدي احمد بن عبد الكريم القادري
 بالسبطين عدد ٧٧ بفاس



18th Dec 1891
Dear Mr. [unclear]

I have just received your letter
concerning the [unclear]
[unclear] [unclear] [unclear]
[unclear] [unclear] [unclear]
[unclear] [unclear] [unclear]

Yours faithfully
[unclear]

I am, Sir, very truly
[unclear]

[unclear]
[unclear]

اغاثة اللفان وسلوة الهموم والاحزان
بالقادرين عظام الشان
للشيخ الفقيه العلامة المؤرخ الضابط النسابة

ابي محمد سيدي عبد الواحد بن محمد بن احمد بن محمد
بن عبد القادر الفاسي المتوفي ثاني ذو الحجة سنة
ثلاث عشرة ومائتين واللف
رحمه الله تعالى ورضى عنه



طبع على نفقة الشريف سيدي احمد بن عبد الكريم القادري
بالسبطين عدد ٧٧ بفاس



(Arabs)

PJ 7824

A 735133

Copy 3



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال عبيد الواحد الفقير * فاسمي الدعاء المذنب الحقير
 الحمد للإله شارح الصدور * بحب اهل البيت اعيان الصدور
 سبحانه جعل اشرف الورى * امام خلقه وغيرهم ورا
 ثم الصلاة والسلام الفاخر * على النبي الحائز المفاخر
 والآل والصحب الكرام نجبا * وكل من حوى اليه سببا
 وبعد فالقصد بذات النظام * خدمة بعض الشرفا الاعلام
 من آل بيت المصطفى الكريم * القادريين ذوي التعظيم
 من حل منهم بهذا المغرب * في فامنا الغراء ذات المنصب
 اذكر ما لهم من الفضائل * بوقتنا داموا ذوي فضائل
 مبتدئا بذكر بعض الاخبار * عن جدهم قطب الكرام الاخبار
 محتما بعدد من الشيوخ * ذكر اعقابا له ذوي رسوخ
 نظمته تقربا للمصطفى * بحب اهل بيته ذوي الصفا
 تلذذا بالذكر في اللسان * تعبدا بالحب في الجنان
 ضمته تراجعا منتظمة * فاتحة واسطة وخاتمة
 سميته اغائة اللفان * وسلوة الهموم والاحزان
 بالقادريين عظام الشان * اولى النداء والفضل والاحسان
 فهم غيوث لانكشاف التعبط * وهم ليوث لاجتلاب البسط
 من احتفى بهم ينل كل المنى * وماله قط اسى ولا عنى
 كيف يخيب العبد وهو واقف * ببابهم مما جناه خائف

ام كيف لاتقضى له الامور ❁ وهو اسير حبهم مشهور
 واستعيا من الله لاسوا ولا ❁ فهو المعين طالبارضا لا
 فاتحة في نشر بعض الواجب ❁ من ذكر يحي الدين ذي المناقب
 هو امير الاوليا الاكابر ❁ قطب الورى مولانا عبد القادر
 بحر الشريعة وشمس الانوار ❁ الكامل الواصل كنز الاسرار
 بذكر لا عمريت الاقطار ❁ بجه نورت الافكار
 يغيث من في الشرق او في الغرب او ❁ في البر او في البحر كما لا قدر ووا
 فكهم مناقب له خوارق ❁ حيا وميتا لى الخلائق
 وكل ما يقول فيه ذواعتنا ❁ فانه مقصر عند الثنا
 اوصافه من جدلا تمتد ❁ فما لها من اخر يحد
 جاهله المنكر للعيان ❁ قد باء بالضلال والخسران
 ولما قامه العلى قد اظهر ❁ بقوله لدى الشيوخ الكبرا
 رجلى هذا على كل ولي ❁ فيخضعوا اذا مروا عن عجل
 واستمعوا لقوله في الساعة ❁ واعلنوا جميعهم بالطاعة
 كما اتى عن اهل ذلك العصر ❁ منهم ابو مدين سامي القدر
 كفته فخر اهدا المقالة ❁ ذات السنى وغاية الجلالة
 فذا هو الفخر سما ارتقاء ❁ حتى غدا يطل اول السماء
 اباؤلا موسى بن عبد الله ❁ ابن ليحيى الزاهد الاوال
 ابن محمد كبير الشأن ❁ واد داوود فموسى الثانى
 فعابد الله الرضى الموسوم ❁ ابا الكرام الفاضل المعلوم
 تمت موسى الجون ذو الفضائل ❁ ابن الامام عبد الله الكامل

ابن الامام الحسن المثنى ❁ فالحسن السبط البهي الامنى
 ولد رابع الشيوخ الابرار ❁ الخلفاء الراشدين الاطهار
 وابن لفاطمة من اتت اليها ❁ مناقب تكل عنها النبيها
 محمد سر الوجود المتقنى ❁ بضعة خير العالمين المصطفى
 فاحد عشر اباقد اتشر ٠٠٠٠ ❁ منه الى بنت الرسول قد ظهر
 واكلهم شهر بالفواضل ❁ عند ايمة الورى الافاضل
 ولد في جيلان من ارض العراق ❁ وهي بلاد حجة ذات افتراق
 بنيف منها لذا السبعينا ❁ من بعد اربع من المثين
 وفي ثمان وثمانين اتى ❁ بغداد وهو ابن ثمان عشر تا
 صدر للتدريس والكلام ❁ مسددا اربعين من اعوام
 فحقق العلوم والعرفانا ❁ وبين الحجة والبرهانا
 وكان يكتب الفتاوي عزما ❁ دون تامل لما الما
 لكونه ايد بالتوفيق ❁ ومنح الغاية في التحقيق
 واخذت عنه الشيوخ الكبرا ❁ جم علوم كشرت لدى الورى
 كمثل ابناء له اطهار ❁ عشرة بررة اخيمار
 الاتي ذكرهم لدى العيان ❁ كذا ابو سعد الرضى السمعاني
 ومثله تبعد الغني المقدسي ❁ وغيرهم من فاضل مقدس
 ذكرهم شيخ الحديث ابن حجر ❁ في غبطة والغير من اهل الاثر
 صنف كتب في الاصول والفروع ❁ تكسب للقلب الخشوع والخضوع
 منها الذي يسمى فتوح الغيب ❁ وءاخر بغنية ينسبى
 اربعة عشر من الاحزاب ❁ الف فاتحا بها للباب

له قصائد وانظام حكمت ❁ احواله وواردات قد علت
 ومن رعا كتبه تحقّقا ❁ بانه من فيض الحق قد مقى
 ثم قضى في الاحدى والستينا ❁ من بعد خمسمائة يقينا
 وذلك في بغداد حيث دفنا ❁ اعظم به من ساكن ومن فنا
 خلف جملة من الاولاد ❁ شهرتهم كالشمس في البلاد
 وصل عندهم للاربعين ❁ ذكر لا بعض حفاظ الدين
 لاكنهم بعشرة قد عرفوا ❁ لكونهم بوصف عام وصفوا
 والكل منهم عن ابيه اسندا ❁ وغيره حتى غدا معتمدا
 وهم ابو بكر اخو الاذواق ❁ تاج الانام عابد الرزاق
 افنى ودرس به تصدرا ❁ جماعة من الشيوخ الكبرا
 بقى اعواما ثلاثين ولا ❁ يرفع راسا للسماة خجلا
 والدة اخبر في العيان ❁ بانه من حضرة الرحمان
 فجمعت له الامامتان ❁ وصار ذا قدر كبير الشأن
 وحين حجج ابيه شيخ الانام ❁ هو الذي كان يقود للزممام
 في حالة الذهاب والاياب ❁ وذلك من فعل ذوي الالباب
 ولثمان مع عشرين وليد ❁ من بعد خمسمائة كما وجد
 ومات في الثلاث مع مئاته ❁ حسبما في بهجة قد نبلا
 كالمقدسي تلميذ ابا الحسن ❁ قصارهم كذلك نص فاعلمين
 كذلك في العرف وفي الاشراف ❁ للقادري عالم الاشراف
 خلاف ما وقع في المرآة ❁ وغيرها فليس ذا اثبات
 بينه عمدة كل راو ❁ شيخ الشيوخ العالم المساوي

ردا على شيخ شيوخه العالم * لما برآته من سبق القلم
 وقبره عند أبيه معلوم * مزاره بكل خير موسوم
 تأنيم الامام سيف الدين * ابو عبيد الله ذو التمكين
 عبد الوهاب حافظ تحرير * محدث محقق كبير
 مفت مدرس لدى بغداد * طود عظيم وافر الامداد
 بحضرة الشيخ غدا مدرسا * وكونه صلى عليه ايسا
 تخرجت به من الاخيار * جماعة عظيمة الاقدار
 ميلاد في الثاني بعد العشرين * من بعد خمسمائة بتعيين
 ومات في الثلاث والتسعين * من بعد خمسمائة سنينا
 وقبره مشهور في الحلبه * مقبرة ببغداد منها مرهبه
 ثالثهم بشرف الدين اشهر * وهو ابو محمد عيسى الاغر
 مدرس محدث علامة * وواعظ محرر في امامه
 مصنف جواهر الاسرار * ينحو به طريقة الابرار
 كان بمصر ذا مقام عالي * شهرته كالقدر في الليالي
 ذكره الشيخ الشهير الذهبي * اعنى بتاريخ له في المنصب
 وفي ثلاث بعد سبعين قضى * من بعد خمسمائة نعم الرضى
 وقبره لا يقصد له زوار * لدى قرابة كقدر سار
 الرابع الشيخ سراج الدين * وهو ابر اسحاق ذو اليقين
 ابراهيم الثمالة ذو العفاف * المرتقى لاحسن الاوصاف
 وفي بلاد واسط اقاما * ازمنة حتى قضى الاياما
 مات بها في الثاني والتسعين * من بعد خمسمائة مبينا

وهي بين كوفة وبصرة ❁ اختطها الحجاج دون مرية
عام ثلاثة من تسع العشرات ❁ من هجرة النبي مقبل العشرات
وذا هو الجيد لذا الفرع العلى ❁ من حل في فاس اخا مجد جلي
كما سيأتي بعد هذا الترجمة ❁ ذكرهم جواهرها منظمة
الخامس الاسن في الاخوان ❁ عبد الالاه العالم الرباني
وهو ابو عبد الرحمن العام ❁ وفاضل محدث معظم
ولد في الثمان مع خمسمائة ❁ كذلك جلة الشيوخ انبالا
ومات في بغداد عام تسعة ❁ مع الثمانين وخمسمائة
سادسهم ابو عبيد الله ❁ محمد عبد من الانبالا
محدث على قدر الهمة ❁ وفاته في عام ستمائة
اقبر في مقبرة للحلبية ❁ وقد مضت صفتها مهذبة
السابع الشيخ الفريد العليا ❁ وهو ابو زكرياء يحيى
كان محدثا فقيها ذا ارتفاع ❁ به مصر جال من غير اندفاع
ميلادلا كان بعام خمسين ❁ من بعد خمسمائة بتبيين
بغداد فيها موته قد ثبتا ❁ سنة ستمائة كما اتى
وقبره عند اخيه الا شهر ❁ الشأن في الذكر فخذ واعتبر
وه واصر البنين العشرة ❁ بويء مقعد الكرام البررة
الثامن الامام شمس الدين ❁ عبد العزيز الكامل اليقين
محدث مدرس شهير ❁ عزيز علم واعظ كبير
يكنى ابا بكر ابا محمد ❁ معا وذو خلق كريم احمد
وكم به من واحد تخرجا ❁ في وقته وقد علا بدر الدجى

رحل نحو قرية من سنجان ❁ وهي جبال حلها ذا استقرار
 التاسع الجمال ذو الفخار ❁ وهو الامام عابد الجبار
 كنيته كما اتى ابو الفرج ❁ وعابد الرحمن قال من درج
 كان محدثا غزير عقل ❁ مدرسا يحب اهل الفضل
 وواعظا مشفعا بعلمه ❁ حسن سمت بارعا في فهمه
 ووقت موته عليه ما وقف ❁ بذلك الثامن ايضا متصف
 لاكن معالدى حيا لا كانا ❁ في تسعة بعد الستين بانا
 من بعد خمسمائة ميقنا ❁ كما يسمي حجة اتى مبينا
 عاشرهم هو الضياء الاصمد ❁ موسى ابو نصر كذاك يسند
 ذوالفقه والحديث سامي القدر ❁ مشفع بعلمه في الدهر
 وقد روى عنه ابو الفتح الامام ❁ اليعمري احد حفظ الانام
 لدى كتابه به علم السير ❁ وهو المسمى بعيون للاثر
 في غير ما مسالة قد ذكره ❁ شيخا لشيخه ابن نور سطره
 قد طال عمره وجال فدخل ❁ مصر وبعدها دمشق قد نزل
 مستوطنا لها الى ان قد قضى ❁ عمره وكل شيء بقضى
 وذلك في ثمان عشرة سنة ❁ من بعد مئتمائة ميقنه
 قبره سفوح جبل بقاسون ❁ يسمى لدى دمشق كالروض البتون
 وهو اخير من توفي منهم ❁ قدس رحمان الوري سرهم
 وكان قد ولد عام سبعة ❁ او تسعة مع الثلاثين اثبت
 من بعد خمسمائة سنين ❁ سقى من صوب الرضى معيننا
 هذا تمام العشرة الاعيان ❁ اهل الكرامة وعالو الشان

رتبهم على وفاق ما ذكر ❖ صاحب الاشراف الامام المعتبر
 ومن بينه الاشهرين قل ابو ❖ محمد صالح المهذب
 لآكنه بوسمه ما عرف ❖ لكونه بغير علم وصف
 وقبرا بروضة الشيخ ابيه ❖ منور يزوره كل نبيه
 وسيلتي بجمهم لله ❖ في محو ايام العيد الاهي
 القول في واسطة اللثالي ❖ اذكر ما لهم بها في الحال
 من الفروع مثل عقد الدرر ❖ او مثل انجم السماء الزهر
 فاعلم هديت انهم فرعان ❖ جماع كل في الكبير الشان
 محمد الذي لفاس قد قدم ❖ من بلد غرناطة بها وسم
 لما تغلب عليها ذو العدا ❖ كفرة الروم وهم شر العدا
 وذلك في اوخر للتاسعة ❖ من المئين بالبلايا صادعة
 ايام امرة بنسي وطاس ❖ في دولة الطود العظيم الراسي
 اولهم ملكا وهو محمد ❖ لقب بالشيخ بن يحيى الانجد
 وام يزل هذا الشريف المذكور ❖ حيا بفاس ذا مناء مشهور
 الى وفاته حدود الخمسين ❖ من بعد تسعمائة بتبيين
 من غير تعيين لوقت موته ❖ كما اتى ميينا في نعمته
 خارج باب جيسة قد اقبر ❖ لكونه بقبرها تقرر
 خاف اولاد ثلاثة ذكور ❖ سراة جلة اهله بدور
 اكبرهم سمي به محمد ❖ وفاته كما يرى ويسند
 في اول العشرة وهي السابعة ❖ من مائة للالف جاءت جامعة
 ثم ابو العباس اعني احمد ❖ لم ار في وفاته مستند

لا كنه قد كان حيا في رجب ❁ من عام عشرة ألف و الف يرتكب
 ثالثهم عبد العزيز الانور ❁ يكنى ابا فارس وهو الاصغر
 الصالح البركة الجليل ❁ الناسك الموقر الحفيل
 وفاته في عام تسعة اتت ❁ من بعد عشرين و الف قد خلت
 وحضرت خلائق كثيرة ❁ جنازة له غدت شهيرة
 بامر قاضي الوقت الاعدل الشهير ❁ ابن ابي النعيم ذو القدر الخطير
 وكان من جملة من اتى لها ❁ شيخ الشيوخ من عن الدنيا نبي
 امام اهل وقته في العرفان ❁ الكامل القاسمي عبد الرحمان
 وقد جازى خيرا على النداء ❁ قاضي وقتهم اخا البهاء
 جميعهم مع ابيه دفنا ❁ بوء كلهم مقاعد الهنا
 اما الذي هو الفتى السمي ❁ محمد طود الملا السني
 فانما خلف من ابناء ❁ العلم الفرد اخا اعتلاء
 وهو سميته الفقيه الاعدل ❁ الناسك التقى فيما ينقل
 احسن اهل العصر خلقا ونهى ❁ وخيرهم سمعا واعلاهم بها
 وكان من اصحاب ذي العرفان ❁ سيدنا رضوان عالي الشان
 ومولما بزواة القطب الكبير ❁ عبد السلام بن مشيش الشهير
 فزاره كما روى ثنتين ❁ مع الثلاثين بغير مين
 وفاته ليس بها من خلف ❁ في مائة تالية لالف
 حدود ثالث واربعين ❁ منها فخذلا محكما يقينا
 دفن قرب روضة الامام ❁ على ابي خزر الهمام
 وهو اخو السيدة الجليلة ❁ فاطمة ذات الملا الاثيلة

امرأة القصار ذي المعالي ❁ المنتهى في ذروة الكمال
 وخلف ابنه السري الافضلا ❁ الطيب الاسنى الحليم الاعدلا
 ميلادلا في رجب لدى الثماني ❁ من بعد عشرين والـف تسبـان
 وموته في رجب لدى اثنين ❁ من بعد ستين والـف دون مين
 وقبره لا يقرب للامام ❁ اعني ابن عباد اخا الاعظام
 وخلف ابنين فقط وهما ❁ العربي الحبر الاسن منهما
 مشارك محيرر علامه ❁ دراكـة نسابـة فهامة
 مع كمال الدين والصيانة ❁ ورفعة الهمـة والامانة
 ميلادلا سادس يوم من رجب ❁ ست والـف مع خمسين وجب
 في اخر الحجة جاءه احترام ❁ في مئة ومائة والـف عام
 اقبر بالجنان من اعلا القـب ❁ قرب ضريح اليمـني المنتخب
 وترك ابنه الفقيه الانجـيا ❁ عبد القادر رئيس الادبا
 كانت ولادته عام مائة ❁ من بعد الف في الكلام المثبت
 والتسع والسبعون فيها قد قضي ❁ ونسل هذا الفرع منه انقرضا
 والثاني منهم الامام الاشهر ❁ الحجة المبارك المنور
 نسابـة الزمان نبت حافظ ❁ الضابط الراسخ بحر لافظ
 عبد السلام الفاضل النـفاع ❁ من نورت بقربه الاتباع
 بحر العلوم الفايض الزخار ❁ مدرس مؤلف مكشـار
 اخذ عن شيوخ اهل الوقت ❁ كـناج الامة وحيد النعت
 ابي السعـود الشيخ عبد القادر ❁ الكامل الفاسي ذي المثائر
 ممن تكل الفصحـا عن وصفه ❁ مقرة بعجزها عن وصفه

وولديه من سما قدرهما ❁ وقد علا نحو السما بدرهما
 السيوطي الزمان عبد الرحمن ❁ الحافظ المغرب فخر الاعيان
 والعارف المبسرك الامام ❁ محمد المنور الهمام
 وحافظ نوقت المشارك الفقيه ❁ محمد الفاسي المحقق الوجيه
 نجل ابي العباس حافظ الحديث ❁ عديم المثل في القديم والحديث
 وعابد الوهاب نجل الفاسي ❁ صدر نسبه عاظر الانفاس
 كذا الامام الاشهر الكبير ❁ الحسن اليوسي الرضى النحرير
 وكالفقيه ازاهد المفضل ❁ العربي الموسوم بالفشتالي
 ومثله الصغير النحوي ❁ شهر بالعافية المرضي
 كذا العلامة المجاصى الامجد ❁ محمد القاضي البهي الاعمد
 والعالم الاتقى السني احمد ❁ عرف بابن الحاج شيخ اصمد
 مع الامام العربي بردلة ❁ الضابط الجبر فما اجله
 والشادلي حافظ الوقت الاديب ❁ نسب للدلاء واعظ خطيب
 والعالم النحرير قاضي الارب ❁ اعني ابا مدين موسي انسب
 والعارف الفاني الحصاصي الصالح ❁ القاسم البدر المنير الملائح
 والعالم الاسنى المكمل الولي ❁ اليمني احمد ذي الجالا العلي
 كذا ابو العباس ذو الفيض الغزير ❁ هو ابن عبد الله عارف كبير
 لازمه نحو الثلاثين سنة ❁ مثل اخيه ذي الحصال الحسنه
 العربي المذكور يسمعان ❁ دقائق الحيكم والعرفان
 فانتفعا برائق الفهوم ❁ واغترقا من بحر المعلوم
 واخذت عنه من الافاضل ❁ جماعة عظيمة الفضائل

اولهم بالذكر والتقديم ❁ شيخ الشيوخ ذو السنى العظيم
 العارف الزاهد منية اليبب ❁ احمدنا الحبيب ذو الحال العجيب
 والشيخ كوكب البهاء الضاوي ❁ خدن المعالي الفاضل المسناوي
 ذو همة عالية كبيرة ❁ احد الاعلام ذوى البصيرة
 والبارع النحوي الاديب الاوحد ❁ نجل ازاكور الرضى محمد
 والعالم المبارك الوجاري ❁ احمدنا بدر النحاة الساري
 مع الرضى محمد بنانسي ❁ نجل حمدون جلي شان
 والعالم الحافظ ذى العلاء الخطيب ❁ الالفظ الصدر المدرس الاديب
 محمد نجل لبيب الرحمن ❁ اعني الدلاي من اهل العرفان
 كذا الشهير العالم المجد ❁ محمد النحوي العراقي الاحمد
 ومثله العلامة المجيد ❁ بديع حفظ ماهر مفيد
 محمد نجل محمد وزد ❁ محمد ايضا لحق تستفد
 ابن ابي العباس حافظ الورى ❁ وهو الذى لدى الشيوخ ذكر
 والعالم الشيخ المحقق النزيه ❁ العمدة المفتي المحصل النبويه
 محمدا ميارة الحفيد ❁ كذا الهمام الماجد الفريد
 محمد نجل لعابد السلام ❁ شيخ الشيوخ وهو بنانسي الامام
 وغير هؤلاء من اعلام ❁ صدور اعيان الورى الكرام
 مؤلفاته سمت فى القدر ❁ الى سماء العلا سمو البدر
 نحو الثلاثين بعد وصلت ❁ نظما وشرا بالكمال وصفت
 وقت صلاة جمعة قد ولدا ❁ عاشر شهر رمضان الاسعدا
 عام ثمانية مع خمسين ❁ والالف فى فاس اتى مينا

وفاته قرب اذان الصبح ❁ من يوم جمعة عظيم النجح
 ثالث عشر من ربيع الاشراف ❁ من عشرة و مائة في الاعرف
 افسر عند قدمي اخيه ❁ العربي المرتضى النبيه
 ثلاثة له من الاولاد ❁ وكاهن عد من الامجاد
 ليس لهم سوى تعاطي العلم ❁ صناعة وعفة وحلم
 اكبرهم محمد الطيب ❁ ميلاد يوم الثلاثاء ينسب
 حادي عشر رمضان اثنين ❁ والالف والتسعين دون مين
 وفاته اتت بعام سبعة ❁ خمسين مع الالف تلى ومائة
 مجادة في السبع والعشرين ❁ من صفر الخير اتى يقينا
 وخلف ابنين فاما الاكبر ❁ فهو المشارك النجيب الانور
 علامة مؤرخ صدر اديب ❁ الحافظ الجبر المؤلف الخطيب
 محمد ولد عام اربعة ❁ عشرون بعدها اتت متبعة
 ومائة والى ثم فقد ❁ في سابع مع الثمانين بدا
 ولدا يحيى الفقيه الافضل ❁ له محمد صبي امثل
 والثاني منهما هو الحبيب ❁ عابد رحمان فتى لبيب
 فطيب عبد السلام (١) ثمتا ❁ عابد قادر له قد ثبتا
 ثاني الثلاثة ابي الجمال ❁ الطاهر الاسمي اخو الافضال
 خلف بعدا الفقيه الاعدلا ❁ محمد بالفتح بدرا اكمل
 وهو قد خلف من اولاد ❁ سبعة اخيار من التصاد
 وهم ابو القاسم ذو الحياء ❁ مع المروثة لكل راء
 فنجله محمد (٢) الكبير ❁ تعام المعلم له مسير

والثاني عبد الواحد الوحيد ❁ الفاضل المهذب النزيه
 اولاده الوليد والرشيد (٣) ❁ وعبد هاد (٤) احمد المزيدي
 فالغالي بعدا كذلك عمر ❁ كانهم في وجهه دهر غرر
 والثالث الطاهر فيما يذكر ❁ له عبد الكريم (٥) ازهر
 رابعهم عبد العزيز الامتل (٦) ❁ له ابو بكر فسحب ينقل
 خامسهم قبض في سن الشباب ❁ وهو حمدون له حسن المثاب
 والسادس العابد (٧) سامي القدر ❁ علولا في القوم مثل البدر
 من اذنت مطالع البداية ❁ فان له مكرمة النهاية
 فيجمله محمد فرع عسلا ❁ وسابع عابد لماسك العلى
 ثالث ابناء السني عبد السلام ❁ ليس له من عقب بلا كلام
 وهو ابو القاسم ذو الافضال ❁ وكرم النفس وحسن الحال
 ولنبدا الكلام في ثاني ولد ❁ لقادم وهو احمد الاسد
 فانما خلف مفردا وهو ❁ على الاسم تاجر منزلة
 ولم يلد الا عبد القادر ❁ ذا الدين والعدل اخا المفاخر
 فوالده الفاضل المعظم ❁ على الاسمى الوحيد الافخم
 ثم الفقيه الناظم الذي اضا ❁ احمد ذو الحج الموفق الرضى
 فاؤل وهو السري على ❁ فانما عقبه حلى
 من ابنه المبارك المرضي ❁ محمد اخى السنن الجلى
 اولاده الخياط وهو الاكبر ❁ اكمل ذو بركة مشهر
 ثم بعدا ابو المكارم ❁ معظم بدر يسمى هاشم
 فبعدا ادريس عالي القدر ❁ وكانهم عقبه ذو ذكر

فاول ترك عابد السلام * وهو له من البنين ذوارتسام
 طيب احمد واما الثاني * فانما اعقب في العياف
 من الحميد ولد محمد * فنجله احمد نجم اسعد
 وخلف الثالث بعد ولدا * وهو المسمى عندهم محمدا
 وعقب الثاني فلما ان قضى * ولدا محمد انقرض
 ولرجع الآن الى عبد العزيز * نجل تذي قدم ذي القدر الحريز
 كان له مسعود وهو التاجر * ثقة مرضي له ابن طاهر
 وصف بالفقه مع الذكاء * بموته ذا الفرع ذو فاء
 فذا جماع مالهم من العدد * في القادم الذي على فاس ورد
 ابن محمد ثلاث ساعد * فبعد احمد ثلاثا عدد
 ثم الامام العارف الكبير * محمد ثم علي الشهير
 ثم الفقيه الصالح المجاور * احمد ذو الفضائل المكائر
 فشراف الدين الزكي الابهر * ثم محمد الاسام الاطهر
 ابراهيم سراج دين الامة * ابن امام الاولياء الائمة
 شمس العلامولانا عبد القادر * فخر المعارف الفياض الزاخر
 وقد تقدمت على التمام * ابؤها الى النبسي التهامي
 خاتمه في عد من قد ذكر * للشيخ اعقابا سراة كبيرا
 ذكر في الصرف وفي الدر السني * في ذلك انقلا من اهدى ستي
 كمثل ما في بهجة الاسرار * ونزهة الناظر والابصار
 وغبطة الناظر لابن فجر * وما بمن ءات محاسن ترى
 وائمد العينين فاء بالاحق * كذلك كركي لدى نور الخدق

مع رسالة ابن زيان الامام ❁ وغير هؤلاء قادة الانام
 تركت ذكرهم غنى فما اتى ❁ في الصرف والدر كما قد ثبتا
 ولنورد الآن الذي لم يثبت ❁ لديهما وهو لشيخ ائمت
 مثل المحدث الامام الذهبي ❁ اتى لدى ميزانه ذي العجب
 بذكر عبد السلام السامي ❁ ولد ثاني عشر العشرة الكرام
 ومثله الشيخ الامام الحلبي ❁ في شرح سيرة العلي المنصب
 اليعمري فانه قد ذكر ❁ اول الابناء وختمهم يرى
 كذلك حافظ الحديث ابن حجر ❁ ذكر في فهرسته شيخا اخر
 يسمى بنصر نجل اول البنين ❁ من قد سمي بالفضل والفتح المبين
 كذا السيوطي الجلال جالدي ❁ تاريخه في الخلفاء واورد
 نصر امضى مثل مؤلف الحميس ❁ كذلك في فهرست الدر المنفيس
 ورجز له بذاك فاشي ❁ وهو ابو مسالم العياشي
 كذلك حافظ الزمان الفاسي ❁ في تحفة مع ابتهاج الاس
 وزاد الاقنوم وزهر البستان ❁ والعالم المهدي كبير علو الشأن
 ذكر في تحفته بمضا وقال ❁ هو الذي كان لها اخا سؤال
 ومهمم الشيخ المحب الحلبي ❁ في متن ريعان القلوب فانسب
 كذا الذي ينمي الى السنوي ❁ قدوة كل ناقل وراوي
 له مؤلف جليل سامي ❁ في الشبخ عبد القادر الامام
 وكل ما له اتى من الفروع ❁ وما بفاسنا له من الجموع
 ضمنه ما شاء من تحقيق ❁ في غاية اتقصوى من التوثيق
 كذا ابن عمه العلي الشأن ❁ تلميذلا في درة التيجان

ومنهم الثوالد ذو الانقان ❁ منعه الالالا بالرضوان
 اتى بتاليف به التعريف ❁ بصاحب الدرر السننى المتيف
 واهله ورفع عالي النسب ❁ ونحو ذا محرر مهذب
 وحاصل الامر فلم ير نسب ❁ له اشتهار في كتاب قد وجب
 مثل اشتهار هؤلاء الاشراف ❁ فهم كدر العقدي في الاصداف
 فكلم شيوخ من كبار النجبا ❁ اثنى عليهم حسبا ونسبا
 وكم لهم من بين اهل الخير ❁ من المعالي والمزايا تسري
 مؤلفاتهم لها اشتهار ❁ مفاخرهم لها انتشار
 فما اجل قدر هذه النعمه ❁ لهم بها مزية وحرمة
 فليحمدوا النسبة للاختار ❁ يرفع هممة عن الاقدار
 اذ لا يليق بعلاء النسب ❁ الا التخلاق باخلاق الاب
 هذا تمام سلوة الاحزان ❁ ليس لها في حبههم من ثاني
 تاريخها بشر بحجة يرى ❁ والحمد للالالا مالك الورى
 ابياتها عدد ايام السنة ❁ من غير نقص فتشبه من سنه
 خدمت فيها الشيخ عبد القادر ❁ من الجميع عن علاا قاصر
 ارجو بها القبول من الاهي ❁ وقربه من غير ماشاهي
 وقد توسات بجاء احمد ❁ وجميع ما له من ولد
 فالظهر مني مثقل بحرمه ❁ والقلب اشرف من اجل سقمه
 فاجمع عليك القلب وامح منه ❁ كل الذي في طيه وصنه
 واغفر لو الذي كل ذنب ❁ ولسيوخى وجمع صحبى
 ونيل مارجوت ليس من سبب ❁ له سوى جميل ظنى والطلب

وكيف لا يقضي وقد الهمتني ❁ توسلا بئال احمد السني
 نبينا منبوع كل رحمة ❁ واصل كل مدد ونعمة
 عليه منا افضل الصلاة ❁ مع السلام دون حصر ياتي
 وءاله وصحبه الكرام ❁ وحزبه خلاصة الانام

كمل والحمد لله كما يجب لكماله والصلاة والسلام على سيدنا
 ومرلانا محمد وعلى ءاله من خط قال كاتبه هو من خط
 الناظم وهو الفقيه العلامة سيدي عبد الواحد
 بن محمد بن احمد بن محمد بن الشيخ
 عبدالقادر القاسمي رضي الله عنه
 ءامين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

❁ تَقْرِيط ❁

أعلامه المؤرخ الضابط النسابة الشيخ سيدي سليمان الحوات

العلمي رحمه الله على المنظومة المذكورة

الحمد لله الذي أذهب الرجس عن أهل البيت وطهرهم تطهيراً
وأمدهم من نوره المشرقة بصلب الأصل الزكي تحقيقاً لا تمديراً . ورفع
بعضهم فوق بعض درجات بالاضافة الى المتصف من السلف بأكمل
الصفات اذ الفضل لذى الصدر حقيق بالارتقاء والسبب المتصل بذى الضرب بعيد
عن الانقطاع والصلاة والسلام على أصل شجرتهم السماء التي أصلها ثابت
وفرعها في السماء والرضى عنهم اجمعين وعن سائر الصحابة والتابعين .
وبعد فلما دعنا دواعي المودة في القربى الى الخوض في بحر الانساب
كنت اسرع من لبي ان اجتليت جواهر افترت عنها الاصداف ليس بذل
النفس في تحصيلها باسراف احكم نسقها في سلك الرجز المسطور وحلى
به جيد عروس الشرف في بيته المعمور السيد المقتي اثر الاسلاف في التشيع
بمجة الاشراف المجلي في الحلبات لاحراز شوارد العلوم المفرد اديم البحث
في المشكلات بمواضع الفهوم بقية السلف اثر الجمال اليوسفي والفرع المشمر
من دوحة اجل السباطه في هذا العصر وفي ابو محمد سيدي عبد الواحد
بن محمد بن احمد الجدي المالقي ثم الفاسي ابقاه الله تذكراً بعين النباهة
للناس فلله ذهنه رمى بسهم الاصابة في وجه الاغراض فما اخطا ورايه
في المحافل بما اولى من المواهب الاختصاصية واعطى اغاث اللفان واماط
عن القلوب الاحزان واطاع شجرة برياض الشرف طاماً سبقت عروقها
بماء التقديس حتى اكتست حلد الترف فصارت نزهة للناظر تزوع
زهرها عن العرف العاطر وجعل اصلها من محل الاختصاص بها . النسب

اذ لا يرتفع الا شتر اك الا باقرب سبب . فياسعد من اتصل حبله بمحيي
الدين عبد القادر عنوان عناية الله في صحايف الباطن والظاهر غير انه
اختص من الفروع ما تارجت به ارجاء فاس لمكان المشاهدة المحققة في
التعريف لو صفا الاطراد والانعكاس .

لابناء عبد القادر الشرف الذي تجلى بافق الصون من منزل المجد
اذا عدد الاشراف يوما فخارهم فليس لفخر القادريين من عد
وان نظموا في العقد نظم جواهر فهم في نحور الدهر واسطة للعتد
وهو وان كان كمن اهدى التمر الى هجر واوقد السراج ونور
الشمس قد انتشر فالدر يز داد في جسد الحساء حسنا على انه قد رفع التكليف
في سكرنا عنا البت

عهد من الابا توارثها الابناء بنو مجدهم لاكن بنوهم لها ابناء
شنيثة اعرفها من اخزم ومن اقتفى نهج الجدود فما ظلم هداة الله
سواء السبيل والهمه العلم النافع مثل ما لهم العروض الخليل واصلح منا
جميعا كل الخلل بصرف العناية الى جهة العمل وكتبه عبد الله سليمان بن
محمد ابن عبد الله الحوات العلي الحسيني المحتد الشفشاوني المولد امدة الله
بالاعانة واسبغ عليه احسانه بالنبي صلى الله عليه وسام وآله وصحبه . اتى من
خطه بواسطة عدل رحمه الله .

❁ ❁ تقريظ ❁ ❁

ءاخز لثنيه العلامة الاديب سيدي العربي المستاري

صاحب المنظومة المستارية رحمه الله

الحمد لله الذي رفع قدر المنسوين لبيت الرسول وانالهم بالقرب منه كل
امية وسول صلى الله عليه وعلى ءاله واصحابه اهل الشرف المكمول ما دامت
الفروع تتسبب للاصول . اما بعد فقد اطلعني نخبة النجباء وتحفة العلماء
والادباء سليل الاولياء الاخيار الموصوفين بالايجلال والاكابر الذين القت
لهم المعالي العوالي الزمام وانهل سيب نوالهم ولا انهلال لسبب الغمام من حيي

حيتا بعد حيل المتحلي من المكارم باعلاها والمنتقى منها انفسها واغلاها
 والحائز فيها قصب السباق من غير دفاع ولاشفاق المشارك في العلوم منقولا
 ومعقولا فروعا واصولا . المحيط عن من امه من الطلبة جلاب الافلاس
 ابي المكارم سيدي عبدالواحد بن سيدي محمد بن احمد نضبة بني الفاس لازال بحره
 فياضا شافيا من ادواء الجهل قلوبا مراضا اطلعني على نظم فائق عذب
 رائع يستصبي الحليم ويعترف بجلالته العليم سلس العبارة لطيف الرمز
 والاشارة ذلك فيه الشرود وادنى القاصي البعود تضمن ذكر القطب الجامع
 الرناني محيي الدين مولاي عبد القادر الجيلاني نعم الله ببركاته وافاض
 علينا من عطاياه وبركاته وهباته فرعا واصلا ووقاة ومحلا الى غير ذلك
 مما يسر الناظر ويتهج به الحاطر ويقمع الجاحد وبكبت المنكر المعاند فله
 درة اذ ازاح عن ذلك المنجيا البهي النقاب وارى شمسه ليس دونها من
 سحاب ابقاه الله واناله من عطف الرسول عليه السلام مناها امين

يا ايها الجبر الذي اشرقت شمس علاه في سماء الكمال
 نظمت نظما رائعا فائقا عقود درر سموط الآلي
 ابقاك ربي مفردا جامعا متوجعا على قمر الليالي
 وكتبه عبد القادر بن احمد بن العربي ابن شقرون لطف الله به
 ووقفه اوائل ربيع النبوي الانور من سنة ثلاث ومائتين والف رزقنا الله
 خيرها ووقانا ضيرها امين انتهى من خطه بواسطة عدل رحم الله الجميع



تعميمات

لم نشأ ان ننشر التعليقات التي جاءت في بعض مواضع النظم لبيان تاريخ بعض الوفيات في آخر كل صفحة جاءت بها . وفضلنا نشرها في آخر الكتاب بعد ان وضعنا لها ارقاما واليكم هي :

(١) توفيا بالطاعون عام ١٢١٤ ولم يعقبا ودفنا مع جدهما ووالدهما

(٢) توفي بالطاعون عام ١٢١٥ ولم يعقب

(٣) انقرض عقبها بموتها

(٤) ولد في عام ١١٦١ - وتوفي في شوال عام ١٢٣٩

(٥) عبد الهادي اعقب من ولده محمد المنفصل والخضر والطابع

والهفضل عبد الرحمان ولعبد الهادي ايضا ولد بالمشرق يسمى عبد السلام .

(٦) توفي ولم يعقب ودفن قرب ابن عباد

(٧) كان مدرسا وله تأليف ولم يعقب الا من ابنه عبد الوهاب

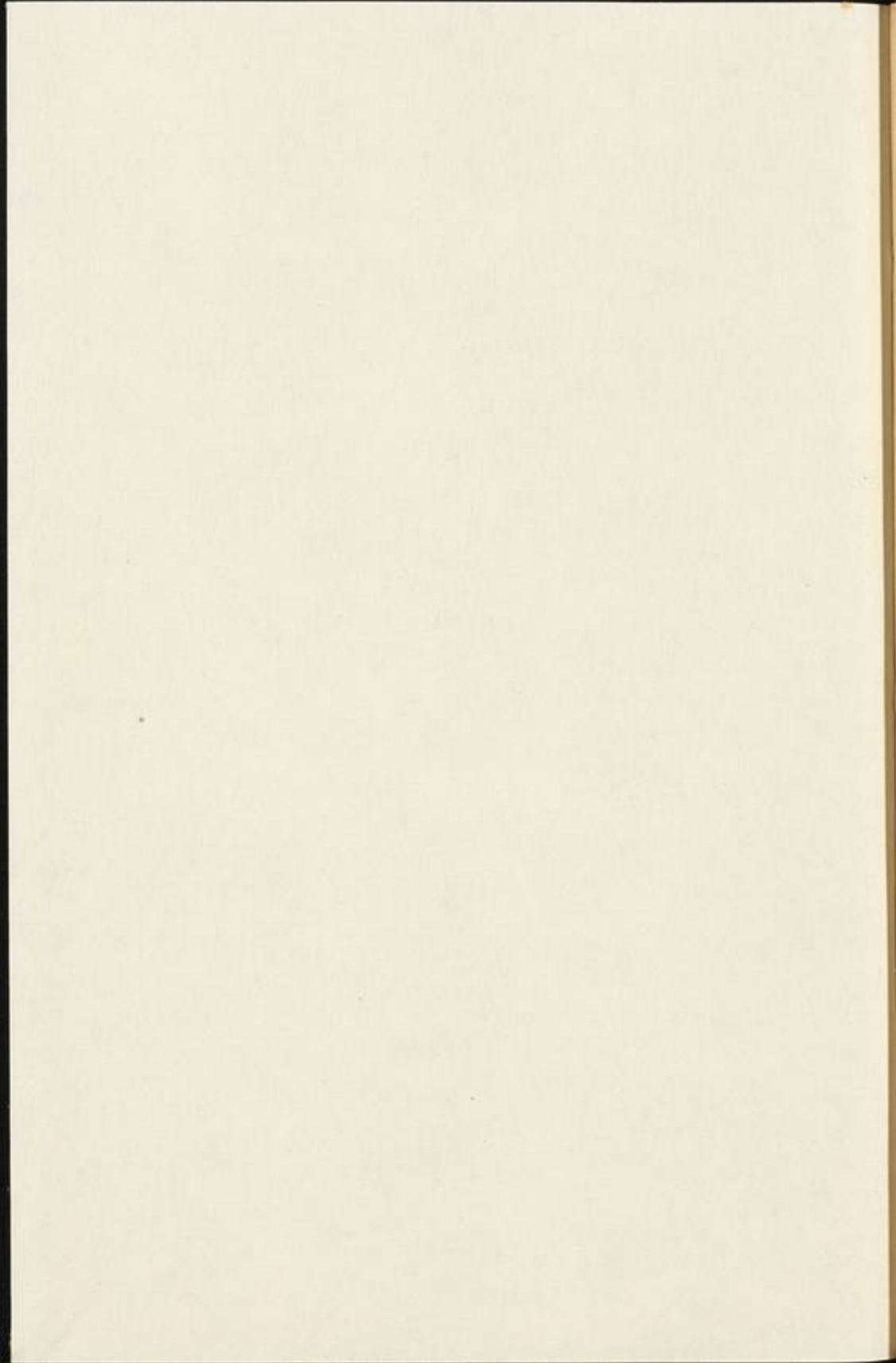
رحمهم الله جميعا

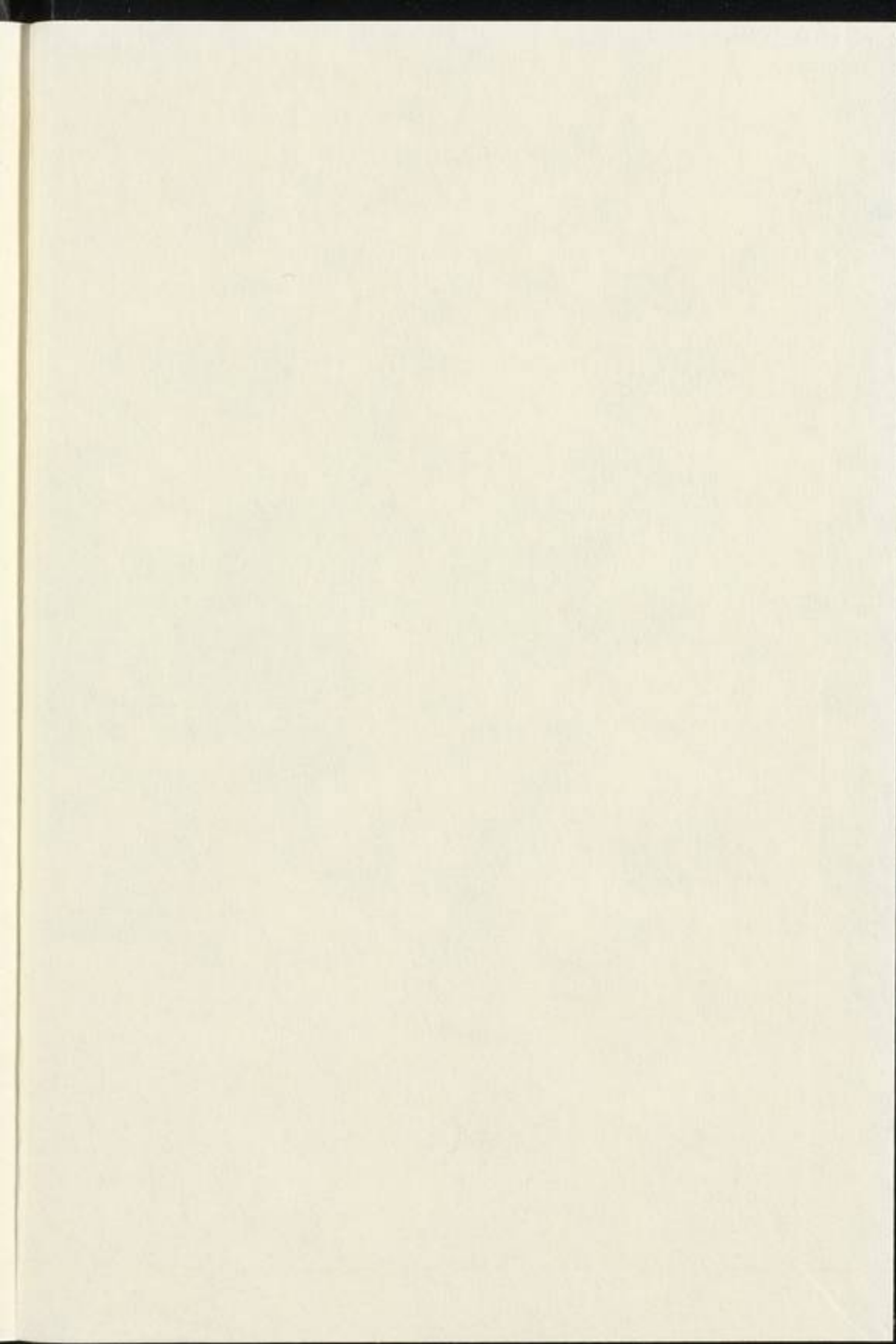


1

2875

1







WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
SEPT. - OCT. 1993
We're Quality Bound

